السيسي يبرر استيراد الغاز من الصهاينة بـ"جبنا جون كبير"!!

الأربعاء 21 فبراير 2018 08:02 م

علق رئيس سلطة الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي، على موجة الغضب الشعبي بشأن استيراد مصر الغاز الإسرائيلي، قائلا: "إحنا جبنا جون كبير أوي".

وقال السيسي خلال كلمته أثناء قيامه بافتتاح عدد من المراكز التابعة لوزارة الاستثمار والتعاون الدولي: "احنا يا مصريين بفضل الله بهذا الإجراء جبنا دون كبير أوي في حاجات كتير، الغاز ده كان هيطلع عن طريق أي دولة أو عن طريق دولتنا، انت ماتعرفش شركات القطاع الخاص اللي اشترت الغاز اتكلفت كام، هو فيه حد في قطاع الغاز بيخسر، ده هما اشتروا الغاز بشطارة أكتر مننا كدولة".

وتابع موجها حديثه للمصريين قائلا: "اهتمامكم بالموضوع محل تقدير واحترام واعتزاز أنا عايزكم تخلوا عينكم على بلدكم وتخافوا عليها".

وحول الجدل المثار في الشارع المصري وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتساؤلات المصريين: "كيف نشتري الغاز ولدينا حقل ظهر؟"، قال السيسي إن الاستيراد يتم وفقا لآليات السوق، متسائلا: "يعني هنشتري ازاي".

وأشار السيسي إلى أن أي دولة في العالم لابد أن تستغل الإمكانيات المتاحة لها من أجل زيادة إنتاجها من المنتجات المتعلقة بالغاز الطبيعي، وهو الأمر الذي فعلته مصر في الآونة الأخيرة وستظهر نتائجه في الفترة المقبلة

ولفت إلى أن مصر كان يجب عليها أن تتوسع في الاستيراد حتى تصبح مصر مركزا إقليميا للغاز في الشرق الأوسط، قائلا: "هناك 3 خيارات حتى تصبح مصر مركزا إقليميا للطاقة في شرق المتوسط -مع الاعتبار أن لدينا تسهيلات ومنشآت للتعامل مع الغاز الطبيعي الخام غير موجودة في أي دولة بشرق المتوسط- هم: أن يتم تصدير الغاز عن طريق تركيا، أو عن طريق الدول المنتجة نفسها "إسرائيل، قبرص، لبنان، مصر"، أو عن طريق مصر".

وأضاف: "نحن في كل الحالات مستفيدين، فإذا تم استخدام المنشآت المصرية لتكرير الغاز ستحصل مصر على مقابل لذلك، وإذا تم استيراد الغاز وتصديره عن طريق مصر فستحصل أيضا على مقابل".

وأعلنت الشركة الإسرائيلية، الاثنين، توقيع اتفاقية لتوريد الغاز الإسرائيلي إلى شركة "دولفينوس" المصرية بقيمة 15 مليار دولار على مدى 10 سنوات

و حذر خبراء في مجال النفط والطاقة في تصريحات صحفية من التداعيات الخطيرة لصفقة استيراد مصر الغاز من إسرائيل، التي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها "يوم عيد".

وقال الخبير في شؤون النفط والطاقة، نهاد إسماعيل، إن "التكلفة السياسية لهذه الصفقة ستكون باهظة الثمن، ومنها على سبيل المثال احتمالات تواجد قوات إسرائيلية في سيناء تحت ذريعة تأمين وحماية خط الغاز، ولكن ذلك يعتمد على نصوص وشروط الاتفاق".

وأضاف: "بتوقيع هذه الاتفاقية ستصبح مصر دولة حليفة لإسرائيل ما يقيد قدرتها على انتقاد إسرائيل سياسيا، ويقلل نفوذ مصر في الملف الفلسطيني".

وفي سياق متصل، ثارت موجه من السخرية ضد السيسي على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تبريراته لصفقة استيراد الغاز الإسرائيلي

واتهم عدد من النشطاء على "تويتر" السيسي بالعمل من أجل مصلحة إسرائيل وليس مصلحة الشعب المصري، وقالوا إنه "يسعى لإرضاء إسرائيل ويرشوها لأنها الضامن الوحيد لحمايته للبقاء في السلطة"، فيما طالب بعضهم بمحاكمة السيسي بتهمة الخيانة والتخابر مع حكومة العدو الصهيوني والتآمر على مصر وفلسطين